

كلمة الرئيس البارزاني في كونغرس أحرار إيران

مستودك الزب

كلمة الرئيس البارزاني

في يوم ١٥ / نيسان / ١٩٦٧ وجه البارزاني إرشادات ونصائح في
كونغرس أحرار إيران ومستودك الزب التقدميين في كلمة تاريخية
تثير الطريف أما أن كل كويتي يناهض من أجل الحرية .

وهذا هو نص الكلمة .

أيها الأصدقاء البارزاني

السلام عليكم .

أفخر بأبناء الشعب الكويي الذين تحملوا الشفة والحارة والبرد من بسونا
وإستشهاد في هذه البره الطويلة ، منذ انقجار ثورةنا حتى هذا اليوم . إن
هذه البطولات تحمل الشاه فخر لنا ولتاريخ شعبنا في الحاضر والمستقبل . إن
ما تم إنجازه حتى الآن من قبل أولئك المناهضين فخر لشعبنا وإخبار يصعدنا
ويرفع رؤوسنا .

لهذه الرجولة والشجاعة والبطولة التي أظهرها أبناء الشعب الكويي في هذه
الفترة ، رغم الامكانيات الضئيلة ، لقائمة ظلم وعدو البلاد وإمكانياتها
البهائلة . وهذا لم يحدث لأي شعب وفي أي مكان إلا في كردستان ، حيث
العالم الخارجي لم يعلم ما أصاب شعبنا من ظلم وعدو إلا ٤٪ ، في حين إذا حدثت
ثوره في الخارج يبالغ العالم فيها بحيث يجعلون من ٤٪ إلى ١٠٪ ، لأنه كان
لهم دعم وإسناد ومساندة وعنايته . لكن ما يحدث في كردستان هو بدون
دعم أي جهة ، وبأسلحة ضعيفة مقابل قوة طائلة . قادمنا وتملنا الصبر
وعليه جأنا نفخر ونعتز بهذا الشعب لأن ما تحمله شعبنا هو خارج طاقة
الإنسان ، وهذا يعني أكثر من طاقة الإنسان . لقد ذكرت أكثر من مرة بأنه ذلك
الغزير والعتز الذي لا يملك الذي يملونه السلاح نجيب ، وإنما تلك سلاح
كويي وإحسان كويي وإسبوع وإلطفال وإسباب ، إن كل هؤلاء صاهون
في هذه البطولة وتحمل المشاق والعذاب ،

أفخر في الأحرار

ان كل ثوره وجره في العالم هي لصلب الشعب ، وعليه يجب علم كل الثورين
 في الثوره ان ينصوا فصيله الشعب اما انفسهم ، ويسوا الانانيه واصله
 الشهية ، وان أي عمل لفصيله الشعب يجب ان ينفذ حتى اذا لم يكن لصلب
 الفصيله النايه للشعب التنفيذ ، ولها ادعيه ان اذركم ببعض المسائل وهذا
 لا يعني انني اتفق شونها حصيا بل في نفس الوقت لا تصوروا بانني لا اتفق
 احماء في هذه المسائل اتفق نفسي ايضا ، وانا جا آقدمت على عمل لصلب الشعب
 وثورته ، يجب ان تفرق ، فطائفة ، ان لم يكن في الثوره لصلب الثوره ،
 مهلا وطاقفه ، يعني اننا نصبح أعداء لانفسنا وشعبنا ، فعمل لصلب أعدائنا .
 يجب ان نفهم ماذا يعني مفهوم الشعب ؟ ماذا يعني التعاون ؟ ماذا يعني الفصال
 السياسي او الاقتصادي ؟ ان القول الذي يصل لفصله النايه وينسب
 فصيله الثوره من أجل ماده أو جيب الظهور أو عدم اطاعة الاوامر وادرج عن
 النظام ، فهذا الشعب ليس كريا ولا يندم الثوره . مثلا ، اذا توجده ليله هناك ،
 ولكنه عليه هناك ، وتتفكر الاولي فمثل النايه من أجل ان يقال بانها شيطه
 والنايه فصيله ، اذا اردت ان يكون غير باج امر هذا اخر من أجل ان يقال انه
 جيد . لهذا ليس مصداق لاصل حقيقي ، لا محاسبه حريه ولا ثوريه ، القويه
 والناسه التي عرفت عن ثورته بقي التعاون لفصيله العامه من أجل الشعب ، اننا
 ضمينا بانني شهيد وربنا الكرم من أجل الشعب ، لعلنا في حقيقه حقوره شعبنا ، ولله
 المقدمه تعني انها العلم الذي يعاينه ، وتكون لها جيب المقدمه وتبدي اراتنا بانفسنا
 مثل العلم ، ولورده ، ولله ، وكل حاله علامه برهنا ، لنا حق امتياز القرار ،
 وحق الرخصه ، وحقنا اجراء ، اذا اعتمد علينا اهد او اطلبنا فيجب علينا ان
 ندره ونقاره ، وعليه فربنا ان نقاوت معا بقولها جيبه ولا تصلوا حايبي
 ان ثورنا حتى لا تصبح تلك الاعمال كأمراء في صفوفنا ، لاننا جميعا ان نقاوت
 كأفهم ، من أجل الفصيله العامه ونصنع فصيله كدستان ، لثورته فوق الصالح الشهية
 لا يمكن ليه قوة ان تقصر حقيقنا ، ونحن في كل شعبنا ، احماء ، ان اصوال لدينا
 لا تعني أي شيء من أجل طعام طيب أو مكان جريح ، ونحن فصيله شعبنا ووطننا ،
 ان اليوسير الكروي الذي لم يصاد الثوره ، قد ظهر امام ابناء الشعب انسان ذو
 سعة بينه ولا يظن بأقدام الاخرين ، لان الفقيه لا تملك الشركه ، ان الاموال
 ان لم تصرف لفصيله الشعب يعني انها ثوري ان الرذاله ، اننا نصبح في المارين
 مد ، ان كان يتعاطى الاكلات الطيبه او ينام على ارضه نائمة ، ان الثوب
 يذكر اسماهم في سبل الشرفاء هم اولئك الذين ~~لم~~ ^{تم} اللبنا من أجل الشعب
 تعلموا

ونا ضلوا من أجل مهلة الشعب . إن الشرف والرفعة والرفعة والتعاون بين
 الجميع فخر لكل واحد منا . لقد أهدتكم ألاف الراحات بأني أقدم أهدرنا ، إنني
 لست رئيس أحد ، ولا أريد رئاسة أحد ، بل أريد أن أكون أجاكم وأقدمكم ،
 وكونوا ! فوائد وتعاونوا معي ونصيحا مع أبناء الشعب ونتمنى الشعب ، وبتتعد عن
 حب الذات والطبع والرواينة ، تكون أذكيا وهذرة من العدو ، ولا تنسى
 واقعنا بعدوه أو بكلمة أو أذكروه .
 التقديس تعني البساطة الطبيعية من أجل الشعب عليا وعقليا . إن الشئ
 الذي لا يحاول العلم من أجل ذلك هما كان لا اعتبارا تقديسا . ولا يمكن اعتبار الشئ
 الذي يطع بأعمال الأخرين ويقدي على شرفهم ويحفل الله والناسي أمداء له إنانا .
 ! فوائد الأمداء :

رباني لكم يا أبناء الشعب أن تعلموا من أجل تقوية تنظيم حزبكم أكثر
 فائدة ، وتعاونوا جميعا مع حزب ، لأن نهضات الحزب إذا كانت جيدة وتسير الأمور
 على أحسنها ، فذلك يعني أن البعث والشعب يكوناننا أعمى وفي أحسن وضع . إن
 الحزب يعني تشكيلات كل الشعب ، والبيشمرك والاشعاف والجملة هذرة من هذرة الشعب ،
 لأنه لم تتغير أية نوره بدون قيادة حذرة تنظيم . حين أقول حزب ، أعني حزب فلهي
 للشعب وتكونه صفات الشعب أجاهه ، لا عمل أو عملك الذي يمكنه أن ياتي بأوته ، يطلعون
 الشعب ، وأطلقوا على أنفسهم حزب . وعليه إذا أردنا أن تتغير ثورتنا ، يجب
 علينا أن نقوي حزبا . وبعيننا « أنا أو البشمرك أو الشعب » نأخذ حزبا بإخلاص ،
 لا يبور أن نطعم بالرئاسة والعلو ، إننا كل شئ له القدرة على قدمه الشعب أكثر ،
 يجعله الشعب شيئا له .

إذا كان في إمانيه أواره عشرة يشتمرك ، وأزغب أن تجعلوني « سم رلهي »
 أو « سه ريله » أو « أمرباليون » من أجل أن تصير لي شهرة ، يعني إن تلك الرئاسة
 كظهن حيث يمكن كسبه بسهولة . الرجولة والنزعة الهيمنة هي أم يتم الإنسان
 الشعب بإخلاص ، إليه الصافي من التعاون به بعضنا البعض شرط لنجاح الثورة ،
 فإذا كان بيننا الإنانية والتفاهة فذلك يعني أننا نندم أمدائنا ونهتج من الوقت
 نفسه أمداء وأنفسنا ولشعبا . إن الشئ الذي يتمل مسؤوليه مهيئة على جماعة
 مهيئة ، يجب أن يهني أكثر من أولئك الذين تمت مسؤوليته . إذا كان فرد من جماعة
 بواجه إن طعام فيجب على المسؤول أن يقدم له طعامه ويتصل هو البوع لأنا الكبير يجب
 أن يتمل أكثر من الصغير . إذا أطلق على نفسي مسؤول كبير دون أن أشعر بالبوع
 وأهدر الأهدر أمداء جائعا ، أهدر ذلك مارة ، لكن إذا أهدر من البوع وأهدر

فقيرا فذلك شرف كبير لي . الا نانية تعني ان تصني بصهارتك من اجل مهلة
الفقار .

اذالم يكن هناك تعاون وتصني بيننا ^{فلا} ~~فلا~~ استطاع فدمته مشينا . يجب ان تعلموا
اننا لن نستمر بالسلاخ فقط ، ولولا الأموال ، ولولا النهب والسلب ، ولولا سلب الحقوق
الأخرين وقتلهم ، بل نستمر في الوقت الذي تكوننا قلوبنا لها فيه مع بعضنا لبعض ،
الكبير والصغير يترجمنا بعضها البعض . كل كودي يجعل مهلة آخيه مهلة ، ولغير
آخيه ضرره . لكن يجب ان تكونوا أخوه حقيقيين ، اذا آهبايك مهلة آخيك
لجذرك . اذا كنت جائعا تصني عن جفك . ويجب ان تقاونا بجد واجتهاد
لونه يجب الا تتبعوا الا نانية بيننا من اجل مهلة الشعب ، فانت كودي وانا كودي ،
ولمنا ثنا من اجل الشعب . يجب ان نفدي بأموالنا وأرواحنا وعقولنا وموتنا
من اجل الشعب لكي نكتب اليه ونقطع أيادي الأعداء . اذا لم ندم الشعب باخلاص
ومحبة ، حينئذ انما نعلم باننا نعمل لصالح الأعداء ونكونا موالين انا الله والكره
من الشعب . لقد حدثت اذرة ما حره هكايه كنتم قد ستموها . قد ابرونه لها ولدان
أحدما مصابا بالشك طير الغرشي ، ينادي لا يوم آبي ، آبي ، انلني ، اعلمني ،
سأدين ، ويريد ان يمد يده ، فيقول الابوان اننا الله قد اعطانا مهلة . ياربي
برحمتك خذنا الى جوارك . لاننا لو لم نستول بيهج حمل بقل عليها ، لم يبق فيه
أمل أو خير . لكن الابن سالم الذي يكن للعالمين ان يتسابه ويظهر ما عليه حسب
امانياتها . انما اذا كان ابن الملك يهيج ولي العهد ، واذا كان ابن الرابي يقول لاب
اذا أصبحت عاجزا في السنين فانا ابني ياخذنا اليه الى المزمي . ويكتب في قوله حين
ان يكون الرب عمل فانا يستفيد من ابنة السلام . فاذ كنتم تتصورون بان هناك من
يسعدنا ، فلن يعلم علينا احد اذا كنا كذلك الولد السلول ، لكن اذا كنا رجالا فنان
كاشنه سيدده ايلنا . واذا لم تكن رجلا فكوند انه من كنا همة العالدين . اذا كنا
رجلا نعلم باخلاصه فانا لا نهدأ من تحقق . تلك الرجولة ، ولقوه تايكنا عن طريق
العقل والعلم ، لانا لا نعدال حسب لنا نودي الى سنا . اذ ما فاذ ان تقول فقلنا
هذا من فضل زالك . وعن سبل

كيفه استطاع انه تقدم اذا كنت انا في وضعه او شكرا بانه شخصي . اذا لم يكن
تعاوننا باخلاص فانا سنسلم حتى لو كنا جبلا . تعاوني معك من اجله وتعاونك معي من
اجلك دون تكبر لاننا نعلم من اجل انفسنا ومن اجل الشعب وتعاوننا جميعنا يكون للشعب
لونا ابناء ذلك الشعب . الكودي . كلانا أخوه ونعود الى اولئك والهد ومخيرنا والهد
وعليه يجب ان تقاونا باخلاص ونصحه ابدنا بها لان نوره كرمنا ان كاهلته هو نزلنا

وما فعله هذا الشعب لم يفعله شعباً آخر . لذا فنبين الآثر ج . « الثورة » من أيدينا ونحقق شيئاً مقابل هذا الظلم وهذه الظلمة .

انني في حياتي كنت كد الآن ، سياسي أو عسكري ، أمير الامور ، سياسي أو العسكري مع اخواني ، بعون الله . ورفوع الرأس أو على والد أعلم . انني لم اخون صديقي أبداً ولم أطع لشيء ولم يكن لدي حب الذات ^{تمام} قطبي . فحيثي . قدمت له جندي وجملة البعث ، واعطيتهم ملابس وجملة البرد حتى أنني قدمت في البهجة مع اخواني . وكنت أول من كان يفعل ذلك ويكنم السوالين ذلك . وذهبت إلى المكان الذي كانه يقصص بالطائرات والرائحة ، المكان الذي لم يعنى فيه أحد . وكنت في مقدمة المشاة الذي كانوا يتبعونهم أكثر مرة إلى أن وصلت إلى قمة الآلة ، وبعد رجوعي إلى العراق لم تبقى لدي تلك القدرة . إذا كانت هناك فتور في الظروف النهائية ، كنت أخد من كان يستر في القارعة ، لا إذا ؟ لأنني لم أجد نفسي أؤمن أحد ، وكلهم ~~فكروا~~ بشركي ، وكلنا أخوة . إذا تكلمنا أن نندم ومن أجل تلك الذمة يقال لنا « فادام الشعب » فذلك أفضل من القاب الرئاسة ويقومون لأننا أنا نندم الشعب اخواني الامراء :

فما أجدكم في العدمه ، إذا اردنا ان نخفف الباع فبين ان يكوننا جالسين للظلم ، لأنه ما من تدبير تفكير دون قناعة الظلم . وإذا جندوا من قيادته كذا فبين على أولئك الذين يتكلمون الأمر أن يفقدوه ، لأن اهل الاخرى يوردي الحكي الفدحني . وكل شئ يصل لرائسته وللهيات انما له دون التمسك بالأمور يوردي إلى التسيب ، والسرور والبراهم . وهذا يعني بأنه لا نندم الشعب جراهه أسوأ من « الباش » . ففي حالة عدم انقاذ النظار بنو البكير والصغير في عائلة قصية ، ولم ينفذ المهضيم أو امر البكير . وكل من يكسب شيئاً لنفسه ولا يساعد العائلة ، ولم يبقا ونوامن أجل سعادته العائلي ، ما في العوض من نعم العائلة . وحيث ان ينطلق على الثورة حيث أنه أسره كبيرة بين على لا واحد أن ينفذ أو امر البكير ، وما يصل عليه يتصرف له صلة الثورة وليس له صلة الشخصية . إذا حوسب شئ غيب أن لا ينزع لأنك لن تلحق لا شيئاً من التماسية . ما إذا يوردي أحد إلى الحكمة فبين ألا يرضى ، لأن العقوق يرب أن تعطي لأصحابها . الشئ الذي يرضى للذهاب إلى الحكمة يعني أنه يثبت البهجة على نفسه . إذا طلب أحد إلى الحكمة فإني أذهب وأجاوب على كل ما ياتي الكام دون انزعاج . لأنني إذا لم أرتكب جريمة فإن الجميع سيعرضون بآني برك . حيث إننا نندم بإطاعة القديين . وعليه يجب أن لا نخرج من القلوب الذين وهبناهم لأنفسنا للراحمون الفدحون . إذا ينقل سؤال من مكان إلى مكان آخر فبينه لا يظن

بأنه لا تخبرين ولا يصدقون عليه لذلك ينقلوه . كلا . ! فصلة الثورة تتطلب ذلك لأنه
 يكن أن يوضع في اليوم التالي شخص ثالث مكان الثاني وهكذا . وعليه يجب أن نطبع
 الأوامر ونفعلنا أجل الصلحة العامة . يجب ألا ينسى كل من يعمل ضمن هذه الثورة
 ابتداءً بتجهيز تم المسؤولين ومروا بالبيشمركة والعضو الكريم بأن يجمع شعور
 قومي أو رايي أو كاسبي أو امرأة أو طفل ، أو الطعن بكرامة الآخرين ، أو
 أخذ بيده أو دجاجة أو أي شيء آخر من أبناء الشعب بالقداء والظلم ، يعني بأننا
 أعداء الشعب وأعداء أنفسنا . إذا كانت قلوب الشعب صفاء فإن العدو لن ينال منا
 شيئاً إذا كان أتعوك مما هو عليه إلا ألف مرة . أما إذا لم تكن قلوب الشعب صفاء
 عدالة ! لنا خسرو ونفدج شيئاً إذا كنا أتعوك مما نحن عليه إلا ألف مرة . إذا
 لم نتأصل صلحة العامة ، ولدينا آنايه وجب الذات فإنا نندم الأعداء من أجل
 العنصر على أنفسنا .

! فدائي الأكراد :

تمنا قلت في ٢٢ ١٩٤٥ و ٢٢ ١٩٦٠ . ودائماً أقول بأننا لن نمارب في حرب بيننا وبين
 العرب والأكراد . لا أقول لا أحارب العرب فحب بل لا أحارب أيهما عدوهم . من
 أجل السلام نعدنا لهذا الصفا أو البر أو ذلك السود أو الرعد أو عهد أيدينا
 العرب والأكراد أخوة ويستطيعون العيش معاً بسلام . نعم إن العرب هم إخوتنا
 الكبار ونحن إخوتهم الصغار . نحن نقول ليس هذا هو العدل بل لو نضاهي أنه يكون لإخوة
 الصغرى جانياً ونارياً ولا يستطيع أن يدرس أو يتعلم أو يبين رأيه بهدم بيده لإخوانه
 ويقدم لإخوة الكبار بإحسان . كل ما هو موجود في يد جماعة كذا شيء بعدالة ولا دون أنه
 يشعر لإخوة الصغرى بأنه مظلوم . نحن لا نريد في لغة الكجوة . إذا لم تكن السلطة بيد حكومة
 سارقة أو لا أخلاقية ، نندم أعداء العرب والأكراد . ! لنا نريد صلحة العراق في ثورتنا
 هذه ، أو لا للعرب وإنما للأكراد وكلا الإخويات « تكافأ ، أمثوريون وأرمن » ، بلوثيات
 الأخرى . نريد حكومة ديمقراطية عادلة بالاثباتات المره بدون هيفو ظلم وانشاد . ويوهو
 قانوة عادلة في قبل الشعب . لا آنا ينادي عسكري كل يوم « جودنا مايلي » ، أو آنا نعلم الشعب
 بأننا نيت صلحة الشخصية دون أن يتبرك الشعب مما سمع . نحن لن نشن الهجوم على أحد
 ولن نفعله . نحن نرفع عن صغرتنا الشريفة حتى أمثالنا شرفنا وجهاً شعبنا الكردي .
 نحن لا نريد اقتتال الإخوة - العرب والأكراد - لأننا نحن إقتتال الإخوة بين العرب
 والأكراد نندم أعداء العراق . وعليه كانا أملي هو آنا ينج الله العنق والدرالك لأولئك
 الذين يريدون الله بالثبات . عليهم أن يندموا بالشعب العراقي وأن يكفوا من
 الظلم ضد الشعب الكردي حتى نستطيع نحن الشعب العراقي ككلى أن نعيش بسلامة وأخوة

و السلام و عدالة .

يا هواني الازار :

يجب ان تعرف بان حياة الدنيا ^{التي} ~~التي~~ ^{هي} ~~هي~~ ^{فانية} ، فحقا لو كان لنا آلاف العصور الذهبية
خلالها ان نتذكرها ^{والله} ونرت كما جاز غير قوله تعالى : « من قبل خلقناكم و قبل نعديكم و منها
نخرجكم تارة اخرى » . الشيا انما لا في وجود البشر هو الشرف و ايام و اولادنا فيه . يجب
ان نشتغل بالانسان به ، نخدم قوميتيه بأفوه و ! فلاحه و تعاون و بينا قبل ضد الظلم
و يتبع العدل و الانصاف و المساواة بين الناس . و اذا تقدم علم و حياء فلن ينجح افره
عند الله و الناس . و اذا تقدم علم ^{الله} ~~الله~~ ^{سيدا} فلن نجو من حضرته كما جاز في قوله
تعالى : « و حق يقول شعالي ذرة خير ايره و من يعمل مثقال ذره شرا يره » . و عليه
نأمل به ان تتصلوا بالانقاذ و تخلصوا للأوامر و تتعدوا عند الصلوة الشخصية
و تخلصوا الصلوة العامة و الميز العام أمام أنظاركم و تتعاونوا معا . و هذا ما استطو
ان أقوله و السلام عليكم و الله بما عرفتنا لانا فيه السيد .